محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

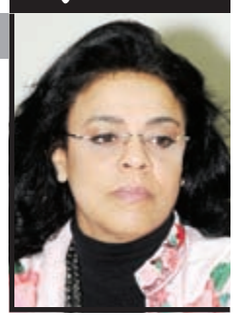

أبرار.. الأمل

ما بين الضغوط السياسية وتدهور الحالة الاقتصادية وتراكم المشاكل الاجتماعية سواء كانت داخلية أو خارجية لمجتمعاتنا يقوم المرء بالبحث عن بصيص من الأمل ليكون له منفذا منيرا لينظر من خلاله بنظرة تفاؤلية ليستطيع إكمال مستقبله بالأمل والتفاؤل، ومن هنا وهناك منفذنا اليوم وأمل الغد تشعل إنارته «أبرار المسعود».

أبرار فيصل المسعود هي أول كويتية بل خليجية تبادر بتوقيع مذكرة تفاهم مع وزارة الخارجية الأميركية في إطار برنامج عالمي يدعم الأعمال المستقبلية، ذلك البرنامج الذي سيسمح للكثير من الطاقات الشبابية الكويتية والخليجية أيضا بحق التدريب وتنمية الأفكار لشباب المنطقة من خلاله، إن تلك الاتفاقية ما هي إلا حصن لأفكار الشباب ومعسكر يدعم تطوير مشاريعهم الصغيرة والقيام على تنميتها وتنفيذها على أرض الواقع.

تلك هي نقطة إنارتنا في لوحة يملؤها من اللون الأسود الشاحب الكثير، بعيدا عن هوية أبرار المسعود وما تحمله من الكم المشرف سواء على الصعيد العلمي أوالعملي يبقى ما تميزت به وهو اختراقها للعالم الأول من خلال تجميع أفكار فئتها من الشباب والقيام بدراسة وافية لها لتكون حصيلتها نتائج مشرفة استطاعت من خلالها إقناع الطرف الآخر « أميركا » للتوقيع على مبادرتها ودعم مشروعها ومن هنا استطاعت أبرار المسعود أن تربط ما بين العالمين الأول والثالث وأصبحت الأولى من نوعها عندما جعلت العالم الأول يقول: هنا الكويت وها هم شباب الكويت.

* مسك الختام: إن أبناء الكويت ورفعتها، والذود عنها وحمايتها، هو في المقام الأول مسؤولية شعبها وجهد أبنائها... أمير القلوب الشيخ جابر الأحمد الصباح رحمة الله

فجاج

d.analrashedi@gmail.com
د.أحمد بن بحار الرشيدي

البدون إلى متى؟

البدون وما أدراك ما البدون! مأساة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، أجيال تتوارث العزلة والحصار والتهميش بل القتل مجرعا والذل ألوانا وأشكالا والعنصرية في أبشع صورها، فما الذي اقترفوه ليكون هذا جزاءهم؟ هب أنهم جميعا تخلوا عن جنسياتهم وتشبثوا بهذه الأرض وتحملوا أقسى ما يمكن أن يتحمله الإنسان في سبيل الانتماء لهذا الوطن العزيز، ألا يستحق هذا وحده أن يشفع لهم بل يجعل لهم الحق في أن يكونوا مواطنين بصدق وقد يكونون أشد ولاء ممن لو امتحن في رزقه وكرامته لما بقي يوما واحدا ولذهب إلى بلاد أخرى غير آسف لحظة.

إن الجيل الجديد من مأساة «البدون» لا يملك رئة تستطيع أن تتنفس خارج حدود الكويت وهم في المقابل يجدون هذا الوطن الذي ولد آباؤهم فيه يذل آباءهم ويوصد أبواب الرزق في وجوههم ويجعل مساحة تحركهم لا تكاد تتجاوز الأعشاش التي وضعوا فيها فلا سفر وإن كان فبشق الأنفس وربما لا يستطيع العودة بعدها وقد يترك حتى الموت عند بوابات المطار! يرى الجيل الجديد كل هذا الأمر ويسمعه ويعيشه واقعا حيا متكررا، ولو أن بعض المتخمين عاشه في كابوس ليلة لأصابه الأرق أياما طويلة.

إن هذا الجيل لا يحق له أن يدرس وإذا درس فإما على نفقة رجل يكدح الليل والنهار ليحصل قوته وإما أن يكون طالبا منبوذا فلا إعانة ولا مكافأة ولا رأي يبديه في الانتخابات الطلابية، والأدهى من ذلك والأمرّ- وصدق أو لا تصدق- لا يمكن أن يقبل في أي جهة حكومية حتى وإن كان الأول على دفعته ومكرما مباشرة من يد صاحب السمو حفظه الله ورعاه! وفي النادر الذي يشبه المعجزات يعين على أدنى راتب في الوزارة التي يعمل فيها فلا يمكنه بحال أن يكون كالوافد فضلا عن المواطن!

كل العالم يقدر ما قام به الشيخ الإنسان د. عبدالرحمن السميط الذي أخرج الآلاف من الظلمات إلى النور، فمن يخرج المسلمين الذين هم بين أظهرنا من جهنم التي وضعهم فيها فشل الحكومات السابقة حتى اشتعلت واستعرت.

هل لك أن تتخيل عدم قدرتك على إدخال أبنائك في المدارس ولا علاجهم ولا توظيفهم ولا السفر بهم ولا حتى تزويجهم؟!

وللواقع الظالم الذي يرزحون تحته لطالما وقع عليهم الظلم ولا سيما في القضايا الاجتماعية والتجارية... ولو أن في رأس الحكومة ذرة عقل لرأتهم مغنما بهم تزداد قوة على جميع المستويات ولما جلبت إليها الوافدين من الخارج زرافات ووحدانا، ولما كان حالها كما قال التهامي:

زمن كأم الكلب ترأم جروها
وتصد عن ولد الهزبر الضاري

إن سمو الأمير وسعت إنسانيته العالم أجمع، وعلى الحكومة أن تترجم هذا الإنجاز في صالح هذه الفئة التي طال عذابها، ولو أن هناك مؤمنين حقا بقضايا الإنسانية والحريات لما بقيت قضية (البدون) معلقة طيلة هذه العقود، ولكنها شعارات للشهرة والكسب عند الأكثرية ولا أقول الأقلية.

إن المواطن الكويتي يتذمر من أي شيء أحيانا كثيرة بحق وأحيانا من فرط الدلع، ألا ما أطول صبر «البدون»!

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

فزعات سلطان بن حثلين

هناك مقولات وأبيات شعر أيقنت ورغم قدمها أنها قواعد ثابتة نستخدمها كمسلمات في حياتنا اليومية وقد تكون صالحة لكل وقت، فمقولة «من طرق الباب سمع الجواب» هي دليل على نصحنا بأن نحدد أي باب سنطرق وسنجد الجواب الذي كنا نتوقعه.

فعندما تطرق باب شخص كريم فإنك ستجد الكرم وحسن الاستقبال وما يسر خاطرك ولن تخرج إلا وأنت مرتاح ومسرور البال وهذا الأمر يؤكده بيت من الشعر أجزم بأنه لا يوجد شخص خليجي إلا وقد قرأه أو سمعه بصوت الفنان إلياس خضر.

يقول البيت: «خل نفسك بعز دوم بالك تذلها ** ولا تطلب العازات إلا من أهلها». لقد كان هذا البيت حاضرا في بالي وأنا أشاهد الشيخ سلطان بن حثلين أمير قبيلة العجمان وهو يستقبل الناس من جميع القبائل وهم يطلبون فزعته وجاهيته بكثير من الأمور.

نعم هو من أهل عازات الناس سواء كانت صغيرة وبسيطة أو كبيرة وصعبة، فلو لم يكن من أهلها لما طرق بابه أحد وهذا الأمر ليس بغريب عليه فهو ليس من مستحدثي المشيخة والنعمة ولكنه سليل أحد أبطال الجزيرة العربية المغفور له بإذن الله راكان بن حثلين.

لقد كان العثمانيون يخافون من فزعة راكان لكل القبائل وحين أسروه طلب سجانوه فزعته لنصرتهم في احدى الحروب وكان لهم ما أرادوه فهو من أهل الفزعات لمن استفزع به واليوم يتوافد الناس على ديوان الحثلين لطلب الفزعة من أحد أحفاده الشيخ سلطان بن حثلين وأجزم بأن من طرق باب سلطان وجد حاجته مقضية باذن الله.

أدام الله سلطان بن حثلين ليفزع لمن يقصده ولا دام مستحدثو النعمة الذين يمنون بفزعتهم.

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبدالمحسن محمد المشاري

الكروش الكبيرة للعرب والكويتيين شيء غريب

شيء غريب وعجيب، عمليات التجميل للرجال أصبحت متداولة ومطلوبة عند بعض الرجال هذه الأيام أكثر من النساء.

□□□

المطبخ الكويتي جنى على الكويتيين بالكروش الكبيرة وأمراض القلب والسكر والضغط.

□□□

الكويت فيها رجال سياسة يحبون ويخافون على هذه الأرض وصفاتهم صفات الفرسان، ويوجد رجال سياسة بصفات الصعاليك والمهابيل وهم «مشافيح» الشهرة ويوجد أيضا مماليك الفتنة.

□□□

لا تبحث عن قيمتك في أعين الناس ابحث عنها في ضميرك فإذا ارتاح الضمير ارتفع المقام وإذا عرفت نفسك فلا يضرك ما قيل فيك.

□□□

يسألني ما الفرق بين الدول العربية والكويت؟ وكان جوابي: بعض الدول العربية أي شرطي وأي جندي يستطيع قتل أي مواطن ثم يعود إلى بيته وينام وفي اليوم التالي يذهب إلى عمله وكأن شيئا لم يكن، أما في الكويت باستطاعتك التكلم عن أي شخص وعن أي مسؤول وعن أي موضوع وتذهب إلى بيتك وتنام وفي اليوم التالي تذهب إلى عملك وكأن شيئا لم يكن هذا هو الفرق، والله لا يغير علينا.

□□□

ليس بغريب ما يقوله بعض نواب الأمة وبعض رجال الحكومة في التصريحات الرنانة بتغير الحال إلى أحسن حال ولكن الناس جربوا وعرفوا أن كثيرا مما يقال مجرد كلام وليس هناك تطبيق على أرض الواقع، بينما في دول أوروبا العضو أو المسؤول ينفذ ما يقوله وإذا لم يستطع المسؤول يستقيل من منصبه، ولكن نحن غير ولقبونا بالعالم الثالث.

□□□

يجب أن تكون الصحافة أداة توجيه في المجالات السياسية والاجتماعية والخلقية من ثم لابد أن يضرب المشتغلون بالصحافة المثل والقدوة في كل ما تخطه أقلامهم لأن الرأي العام يتأثر إلى حد بعيد جدا بما يكتبه الكتاب أو الصحافيون، وقد لاحظت من بعضهم عدم تحري الدقة في نقل الأخبار وعنصر المبالغة وإضافة هالات مثيرة على الأخبار مهما كانت هذه الأخبار بسيطة وان بعض الصحافيين يهتم بالفضائح وتجسيمها وهذا بخلاف فضولهم.

كلمات قرأتها في تويتر وكلمات كتبتها.

إشارة

@SultanAsQah
د.سلطان الأصقه

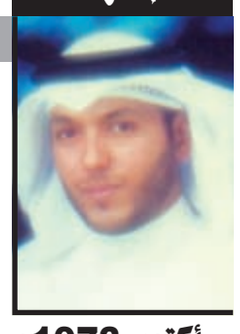

أكتوبر 1973م حين خدعت مصر أجهزة المخابرات الأميركية والإسرائيلية

مع مطلع العام 1973م جاهر وزير خارجية أميركا هنري كيسنجر «وهو من يهود ألمانيا المهاجرين إلى أميركا والمتجنسين بجنسيتها» بمناوأته للحق المصري، في مقابل وقوفه بجانب الغطرسة الإسرائيلية. فكان أن علمت مصر أن طبول الحرب لابد وأن تدق، فهيأت للأمر عدته، وكان من أهم ما أعدته للحرب أن صدرت مصر لإسرائيل والعالم الغربي عملية سياسية عسكرية على أعلى مستوى من الخداع الإستراتيجي والتمويه والمراوغة، جعلت العالم كله مشدوها مبهورا حين اندلعت الحرب في السادس من أكتوبر 1973م. فإسرائيل لم يخطر ببالها أن الرئيس السادات قادر على اتخاذ قرار الحرب، خصوصا أنه تكلم كثيرا ولم يفعل شيئا في العام 1971م الذي سماه السادات بـ «عام الحسم». على أن الجيش المصري كان في شغل شاغل للتجهيز للمعركة، ومن إمعانه في عملية المراوغة قام ببناء مصاطب للدبابات على الضفة الشرقية للقناة، وزيادة في التمويه جعلها على هيئة أهرامات ترابية، مما حدا بوزير الدفاع الإسرائيلي موشيه دايان إلى أن يقول: «إن المصريين مغرمين ببناء الأهرامات».

وبالاستعانة بعلماء الأرصاد وعلماء البحر في الجامعات المصرية، وصلوا إلى أنسب التوقيتات للهجوم والعبور، من خلال أفضل ساعات الليل في الإظلام وساعات ضوء القمر.

ثم درسوا جميع العطلات الرسمية في إسرائيل، ومعرفة تأثير كل عطلة على إجراءات التعبئة في إسرائيل، فوجدوا أن يوم عيد الغفران «يوم كيبور» هو أنسب توقيت للحرب، فهو يصادف يوم السبت، وفيه تتوقف الإذاعة والتلفزيون عن البث، بمعنى أن أي استدعاء لقوات الاحتياطي بالطريقة العلنية السريعة لن يستخدم.

واستغل المصريون مواسم الانتخابات الإسرائيلية المزمع عقدها في 28 أكتوبر 1973م.

كما كانت القيادات العسكرية المصرية تستدعي احتياطي الجيش ثم تسرحهم، وتكرر ذلك مرات عدة، بحجة اختبار خطة استدعاء الاحتياطي.

وعلى المستوى الإعلامي نشرت الصحف في مصر وبث تلفزيونها وإذاعتها أخبارا مضللة للعدو الإسرائيلي، مثل موافقة وزير الحربية للضباط على أداء عمرة رمضان يوم 7 و8 أكتوبر، كما نشرت أن يوم 8 أكتوبر تم تحديده لاستقبال وزير الدفاع الروماني الذي سيزور مصر في هذه الفترة.

وكانت وكالات الاستخبارات في إسرائيل وأميركا كلها متفقة على أن هجوما مصريا بعيد الاحتمال، وكل ما هنالك مناورات عسكرية ليس أكثر، وهو ما أكده رئيس الاستخبارات الإسرائيلية إيلي زعيرا في مذكراته. حتى كيسنجر انخدع وقال قبل الحرب: «إن كل تقارير مخابراتنا ومخابرات الدول الأجنبية، ترى أنه ليس هناك احتمال نشوب حرب». ولكن الأخبار جاءته بأن هجوما مصريا كاسحا ناجحا قد حدث في 6 أكتوبر، ففزع وهب قائما، وهو يصور فزعه في مذكراته بفصل سماه «استيقاظ مزعج»، والذي قال فيه: «كيف يحدث ذلك وأجهزة استخباراتنا لم تجد أي مؤشر لهجوم مصري مخطط له خلال القناة؟ لقد فاجأتنا الحرب على نحو لم نتوقعه، ولم تحذرنا منه أي دولة أجنبية». وجاء في تقرير ميدلتون الخبير الأميركي في شؤون الشرق الأوسط: «ثبت أن المصريين قادرون على الإبقاء على السر».

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

شهوة الشر

في ظلال الإحباطات وكثرة الأخبار السيئة وغياب أجواء الفرح والتفاؤل يميل البعض إلى إعادة إنتاج السوء والمساهمة في نشر الإشاعات الضارة، دون التيقن من صحة الخبر. فالمغنية الفلانية توفيت، والرياضي فلان قتل زوجته. وأضحى البعض يبدع ويتفنن في اختلاق الاشاعة، فهناك من قام باختيار ڤيديو لعملية تصوير إعلان تجاري لطائرة تابعة لشركة طيران معروفة، ونشر الڤيديو مع خبر مفاده (العناية الالهية تنقذ طائرتين من التصادم) وكأنه يتمنى حدوث ذلك الشر!

□□□

أمسى التفكير السلبي يسيطر على أذهان الناس. ويمكن رصد انعكاس ذلك التفكير على سلوك الأفراد في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تسود رغبة نشر الإشاعات السيئة التي تضر الآخرين من أفراد أو مؤسسات خاصة أو حكومية. فالخبر السلبي الذي ينطوي على إشاعة غير مؤكدة ينتشر في تلك المواقع انتشار النار في الهشيم بعكس الخبر الإيجابي والمؤكد الذي يعمد الكثيرون على تجاهله وكأنه لم يحدث أو لم يسمع به أحد.

□□□

أخبار النجاح والفوز والفرح الحقيقية تقف حائرة مغلوبة على أمرها عند حساب ناشرها في مواقع التواصل الاجتماعي فلا أحد يسهم بإعادة نشرها. أما الإشاعات الشريرة والأكاذيب المريضة فتجد مئات من العابثين القساة المتبرعين بنشرها بين جموع الغوغاء الذين تسيطر عليهم الروح السلبية والذين بدورهم يشكلون رأيا عاما مريضا مغشوشا لا ينفع الاستناد إليه بسبب تعرضه للغش عبر الأكاذيب التي يسمعها.. ليل نهار.

آخر كلام

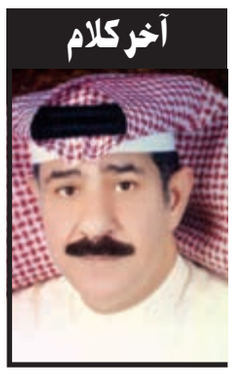

masoud65@hotmail.com
مسعود مشعل العنزي

إن شاء الله ما تحكنا الحديدة

منذ قرابة 20 عاما تقريبا، وأثناء عملي كمحرر صحافي، وكنت أتابع أخبار وانشطة الاتحاد الوطني لطلبة احدى الدول، وكنت يومها قريبا جدا من الطلبة واتردد على اتحادهم والأنشطة التي يقومون بها. ومرت السنون، وبعد عدة سنوات سافرت الى هذه الدولة بزيارة خاصة، ولكن في احدى تلك المرات قمت بايقاف سيارتي أمام باب الفندق، وذهبت الى الاستقبال لانهاء اجراءات الحجز، وبعد الانتهاء من تلك الاجراءات توجهت الى سيارتي لاحضار حقائبي، وقام احد الأشخاص بمساعدتي في انزالها وتوصيلها الى موظف الاستقبال، ولكن المفاجأة كانت هي ان الشخص الذي قام بتوصيل حقائبي هو احد الطلبة الدارسين في جامعة الكويت في تخصص مهم، عندها سألته: أنت فلان؟ فقال نعم، وسألته مرة أخرى وباستغراب أنت خريج جامعة الكويت؟ فأجاب نعم وكان سؤالي الثالث: ما الذي أوصلك الى هذه المهنة؟ وأين تخصصك الذي درسته؟ فقال الحمد لله على كل حال، وسألته مرة أخرى: ما الذي أوصلك الى هذه المهنة، وأين شهادتك ولم لم تعمل بالتخصص الذي درسته؟ فاجاب: «انتو ما حكتكم الحديدة» فعرفت مغزى كلامه حينها.

وما أريد الوصول اليه من خلال هذه القصة القديمة، اننا في الكويت وبفضل من الله تعالى ثم بفضل ديرتنا وخيرها، ننعم والحمد لله بأفضل النعم، نعمة الأمن والأمان والاستقرار، وأهل الكويت جبلوا على فعل الخير منذ القدم.

وآخر كلام.. يا اخوان تأكدوا بأننا لو سافرنا الى جميع بقع العالم وتمتعنا بالجو والطبيعة، فانه لا غنى عن ديرتنا الحبيبة، فالكويت هي أمنا وحاضرنا ومستقبلنا. ولنرد الجميل لهذا الوطن من خلال تكاتفنا ولنعمل على استقراره والحفاظ على وحدتنا الوطنية، فالكويت لنا ونحن للكويت، وبهمة شبابنا وحنكة حكومتنا فإننا ان شاء الله لن تحكنا الحديدة.